

عمدة موسكو : رجل شجاع يستحق الاحترام

الأمير عبدالله يختتم اليوم زيارته التاريخية لموسكو



■ فخارة غير مسبوقة



■ رئيس الوزراء الروسي يرحب بسموه



■ استقبال رسمي مميز



■ الأمير عبدالله يختتم اليوم زيارته التاريخية

■ موسكو - من رئيس التحرير

في أن تسهم الزيارة في دفع العلاقات الثنائية الى الامام وما فيه مصلحة البلدين المشتركة.. ووصف عمدة موسكو الأمير عبدالله بأنه رجل دولة شجاع، قادر على دفع بلاده للأمام وجعلها قادرة على اكتساب المزيد من الاحترام الدولي.

ومتابعة ما جرى في لقاء القمة السعودي الروسي أمس الاول بين سموه والرئيس فلاديمير بوتين.. كما التقى سموه أيضاً بعمدة موسكو الذي أعرب في تصريح خاص لـ (اليوم) عن سعادته بلقاء الأمير عبدالله والوفد الرفيق وأعرب عن أملة

نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني زيارته التاريخية ولقاءاته السياسية في العاصمة الروسية موسكو التي يزورها حالياً. إن التقى سموه أمس برئيس الوزراء الروسي ميخائيل كازيانوف، وتم بحث المواضيع التي تهم البلدين

يختتم اليوم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد

اهتمام إعلامي كبير بزيارة سموه

صحف موسكو: زيارة تاريخية ونتائج أكثر تطوراً

■ موسكو - واس



■ سمو ولي العهد يصافح مسؤولين روسيين

اهتمت وسائل الإعلام الروسية بالزيارة التاريخية لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الى روسيا ليلوم الثاني على التوالي ولقاءه بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين وما تم من توقيع اتفاقيات مهمة وفتح آفاق جديدة لعلاقات قوية بين مركزين كبيرين لهما وزنها على الساحة العالمية. وقالت صحيفة (نيزافيسيميا غازيتا) الروسية تحت عنوان (موسكو تستقبل ولي عهد المملكة العربية السعودية) في مقال كتبه الخبير الروسي في شؤون الشرق الاوسط ايغور تيموفيف ان الاتحاد السوفيتي كان اول دولة أعلنت رسمياً الاعتراف بالمملكة العربية السعودية في ١٦ فبراير سنة ١٩٢٦ وأن للملكة العربية السعودية التي استأنفت علاقاتها الدبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي افتتحت سفارتها في بلد مختلف في ٢ يناير ١٩٩٢ لان روسيا كانت قد خرجت من عباءة الاتحاد السوفيتي. وبدأ كثيرون في قطاع الأعمال بالبلدين متفاؤلين بعد ما وقع في ختام زيارة رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين الى المملكة العربية السعودية في نوفمبر ١٩٩٤ اتفاق حول التعاون الاقتصادي وآخر يدعو الى تشكيل لجنة التعاون الاقتصادي المشترك، وشهدت صحيفة (ترود) مقالاً تحت عنوان (دفعه جديدة للشراكة الروسية السعودية) أشادت فيه بزيارة سمو ولي العهد الى روسيا وقالت ان نتائجها اذا قلنا ان هذه الزيارة تمثل علامة شامة على مسار العلاقات الروسية السعودية بعدما مثلت زيارة صاحب السمو الملكي وزير الخارجية الامير سعود الفيصل في عام ٢٠٠٢ رمزاً مهماً حيث التقى بالرئيس بوتين وسلمه رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.. وتناولت الرسالة سبل تطوير العلاقات الثنائية والقضايا الدولية والإقليمية. وتشط الجانبين جدهما المبدول لتتساق المواقف تمهيداً لتوقيع اتفاقية حمائية وتشجيع الاستثمارات واتفاقية تجنّب الأزواج الضريبي مما يعطي دفعة قوية لتطوير العلاقات بين رجال الأعمال الروس والسعوديين. وأضافت : يعلق الجانبان أهمية كبيرة على الجمع بين الطاقات والفكرات العلمية والتقنية الروسية وبين الخبرة السعودية في ادارة الاعمال والاستثمارات السعودية وابدى الجانب الروسي استعداداً للمشاركة في مشروع استثمار حقول الغاز السعودية وما يساعد على النهوض بالعلاقات الروسية السعودية تقارب أو تطابق مواقف الجانبين الكثير من القضايا الدولية والإقليمية وتجمع بينهما رغبة في تعزيز السلام والأمن الدوليين وفقاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي العام.

وأوضحت انه رغم روع ١٢ عاماً على إعادة بناء العلاقات بين البلدين الا ان هذه العلاقات لم تصل بعد الى مستواها المطلوب ونسبت الى دبلوماسيين وصحفيين قولهم ان من يحاول ربط ما يحدث في الشيشان بالمملكة العربية السعودية فهو يجهل موقف القيادة السعودية ولا يعرف حقيقة الاسلام خاصة ان الحكومة السعودية قد أعلنت أكثر من مرة ان ما يجري في الشيشان شأن داخلي يخص روسيا وأكدت انها لم تساعد ولا تساعد أي طرف له علاقة بالشيشان، وفي مجال المساعدات الإنسانية التي تخص من اضطروا الى مغادرة ديارهم في جمهورية الشيشان اللجوء الى المناطق المجاورة فانها تأتي بموجب الاتفاق بين الهلال الأحمر السعودي ووزارة الطوارئ الروسية والسلطات المختصة في جمهورية انغوش وتصل هذه المساعدات الى مخيم اللاجئين الذي أنشاه الهلال الأحمر السعودي في جمهورية انغوش.

وأشارت الى أن اقامة السفارة العربية السعودية في موسكو خطوة مهمة ودعت كل من ساء نظراً لحرصهما على احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني خاصة حقه في اقامة دولته. وأضافت صحيفة (ترود) تعتبر روسيا والمملكة العربية السعودية مهمتين ومتحدتين ومصيرين للنقط والغاز ومن مصلحتهما أن تتعاونوا وتتساق جهودهما في مجال صناعة النفط والغاز وهي عصب التنمية والتجارة والعلمي والفني بينهما



■ وزير المالية ونظيره الروسي يوقعان إحدى الاتفاقيات



■ مسؤولون سعوديون وروس خلال التوقيع على إحدى الاتفاقيات

الفيصل: نعم لقوات دولية لوقف العنف بالشرق الأوسط

إيفانوف: فتحت صفحة جديدة بروح الانفتاح والثقة

تتولى معالجة كل القضايا المتعلقة بمكافحة الإرهاب الدولي. ووصف وزير الخارجية الروسي الاقتراح بإرسال قوات دولية للفصل بين الفلسطينيين والإسرائيليين بأنه يستحق الاهتمام. وأعرب إيفانوف عن استعداد بلاده للنظر في الاقتراح المذكور شريطة موافقة الطرفين المعنيين (الإسرائيلي والفلسطيني) عليه. ودعا الى ضرورة تطبيق خارطة الطريق التي تستجيب ومصالح الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي وتحقيق السلام وتكفل الخروج من المأزق الراهن الذي تعاني منه المنطقة. وقال ان موسكو والرياض تريدان التعاون بشكل وثيق لمكافحة التهديدات التي تواجهها الأسرة الدولية ولا سيما الإرهاب. وشدد إيفانوف على ان المجتمع الدولي يواجه تهديدات عالمية مثل الإرهاب وعلينا التعاون بشكل وثيق لحل هذه المشاكل. مشيراً الى الدور الريادي الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية في العالم العربي ولاسيما في إطار حل أزمة مثل مشكلة الشرق الأوسط والعراق.

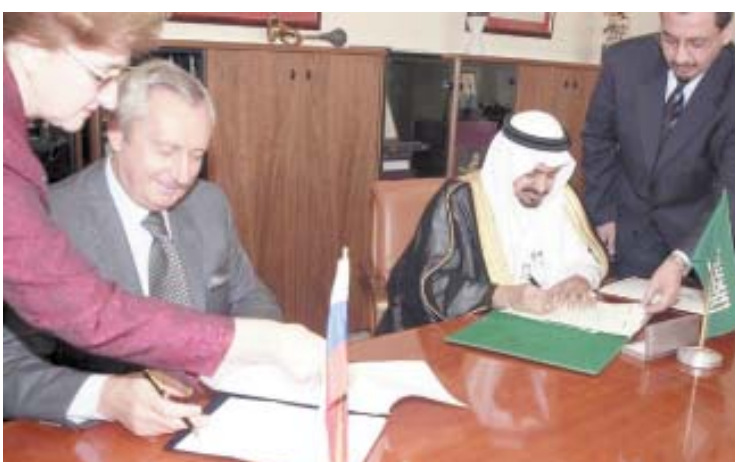


■ الأمير سعود الفيصل

موسكو - من رئيس التحرير في إطار الزيارة التاريخية لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لروسيا الاتحادية والتي تختتم اليوم أعلن صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير خارجيه في المؤتمر الصحفي الذي أعقب مباحثاته أمس في العاصمة موسكو مع معالي وزير الخارجية الروسي إيغور إيفانوف أنه وجه الدعوة لوزير الخارجية الروسي لزيارة المملكة. ووصف الأمير سعود الفيصل المباحثات السعودية الروسية بأنها مهمة وتميزت بالصراحة والثقة والتبادل، شكر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والحكومة الروسية على (استقبالهما الحار). مشدداً سموه على أنه (يجب الآن أن تلبى الإرادة السياسية لزعمي بلدينا لتنفيذ الاتفاقيات التي جرى التوصل إليها). وقال سمو وزير الخارجية ان مجموعة العمل المشتركة التي شكلت سنقوم ب مهمة اتخاذ التدابير الفعالة للقضاء على شر الإرهاب الدولي بالإضافة الى دراسة قضايا مكافحته. ووصف صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل اقتراح ارسال قوات دولية للفصل بين الاسرائيليين والفلسطينيين بأنه المخرج الممكن والوحيد للخروج من المأزق الراهن. ودعا سموه المجتمع الدولي للقيام بخطوات فاعلة وممارسة الضغط على اسرائيل لحملتها على القبول بوجود قوات دولية لضمان وقف تيار العنف في المنطقة. وفي الشأن العراقي دعا سمو وزير

الخارجية الى صياغة موقف جماعي موحد للحفاظ على وحدة العراق وحماية سيادة أراضيه. وعبر سموه عن املة في ان ينجح مجلس الحكم الانتقالي في تشكيل حكومة عراقية على أنه (يجب الآن أن تلبى الإرادة السياسية لزعمي بلدينا لتنفيذ الاتفاقيات التي جرى التوصل إليها). وقال سمو وزير الخارجية ان مجموعة العمل المشتركة التي شكلت سنقوم ب مهمة اتخاذ التدابير الفعالة للقضاء على شر الإرهاب الدولي بالإضافة الى دراسة قضايا مكافحته. ووصف صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل اقتراح ارسال قوات دولية للفصل بين الاسرائيليين والفلسطينيين بأنه المخرج الممكن والوحيد للخروج من المأزق الراهن. ودعا سموه المجتمع الدولي للقيام بخطوات فاعلة وممارسة الضغط على اسرائيل لحملتها على القبول بوجود قوات دولية لضمان وقف تيار العنف في المنطقة. وفي الشأن العراقي دعا سمو وزير

اتفاقية للتعاون بين واس وإيتار تاس



■ د. الراداي يوقع عن واس

■ موسكو - واس

وقعت أمس في موسكو اتفاقية للتعاون الإعلامي بين كل من وكالة الأنباء السعودية (واس) ووكالة الأنباء الروسية (إيتار تاس). وقد وقعها من الجانب السعودي المدير العام لوكالة الأنباء السعودية الدكتور عائض الراداي ومن الجانب الروسي المدير العام لوكالة الأنباء الروسية إيتار تاس الدكتور فيتالي أغناتينكو. وتتضمن الاتفاقية الإعلامية بين الوكالتين اشتراك كل وكالة في نشرات الوكالة الأخرى باللغتين العربية والإنجليزية وتبادل الخدمات الإخبارية والمصورة عن طريق الأقمار الصناعية ووسائل الاتصال الأخرى، وستقوم كل وكالة بإبصال خدمات الوكالة الأخرى الى الأذاعة والتلفزيون والمشتريين الراغبين في الاشتراك في الخدمات الإخبارية والمصورة. وسيولى كل طرف اهتماماً بالأخبار المتعلقة بالبلد الأخر إضافة الى تقديم



■ اغناتينكو عن إيتار تاس

من خلال الوكالتين وسيبرز اعلامياً التعاون بين البلدين في جميع المجالات. ويأتي توقيع هذه الاتفاقية في إطار جهود وزارة الثقافة والاعلام بمتابعة معالي وزير الثقافة والاعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي لتطوير وكالة الأنباء السعودية وتوسيع نطاق خدماتها الإخبارية لتشمل كل أنحاء العالم.